٥ ـ بعث الاقتصاد الوطني الفلسطيني من طرق انشاء مؤسسات عامة انتاجية صناعية وزراعية وتجارية، وتكوين الكوادر الادارية والفنية وتدريب العمالة اللازمة لادارة وتشغيل هذه المؤسسات.

٦ ـ خلق نواة القطاع العام الفلسطيني، مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني والامكانات المتاحة.

٧ ـ دعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة بمختلف الوسائل الممكنة.

٨ ـ المساهمة عبر المشروعات المشتركة في تطوير الاستثمار والتصنيع والتنمية الاجتماعية والاستغلال الافضل للموارد في دول عربية شقيقة وافريقية وآسيوية صديقة.

٩ ـ تطوير علاقات الثورة الفلسطينية من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي المشترك.

كما تهدف «صامد»، ايضاً، الى «تشكيل نواة طبقة عاملة تؤمن بالثورة ومستعدة، دائماً، للتضحية من اجلها، والتفاعل معها، والارتباط مصيرياً بها»[٤٥].

وبوصفه «صامد» بأنها لا تعمل على «اساس الربح والخسارة»، كان الرئيس عرفات يقول، في الحقيقة، ان الهدف وراء تأسيس «صامد» لم يقم على اعتبارات تجارية او اقتصادية فحسب، بل شمل اعتبارات سياسية ايضاً.

تأسست «صامد»، اول الامر، بموجب قرار اتخذته «فتح». وهي ترجع الى «فتح» عند مواجهة مشكلات مالية واقتصادية، وهي عديدة. وكما كان الأمر بالنسبة الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، تهدمت مؤسسات «صامد» وفروعها كلياً، او جزئياً، كلما واجهت الثورة الفلسطينية تهديدات واعتداءات عسكرية، ان كانت في الاردن، عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١، او في لبنان، خلال الحرب الاهلية بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٢، او جراء القصف الشديد لمدينة بيروت من قبل الجيش الاسرائيلي الغازي، صيف العام ١٩٨٢، وفي اثناء المجازر التي ارتكبتها ميليشيا «امل» المؤيدة للنظام السوري، العام ١٩٨٥، ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت. فتعرضت «صامد» لخسائر جمّة نتيجة لهذه الاعتداءات. وتقدر خسائرها الناجمة عن العدوان الاسرائيلي بما يساوي ٧٧ مليون ليرة لبنانية، اي ما كان يعادل ١٧ مليون دولار[٤٦]. ويقدر المدير العام لمؤسسة «صامد» الخسائر التي نجمت عن حرب المخيمات في بيروت العام ١٩٨٥ بأنها بلغت ١٤ مليون دولار[٤٧].

الا ان اللجنة المركزية لـ «فتح» قررت، دائماً، اعادة بناء المؤسسات التي تهدمت نتيجة للاشتباكات العسكرية، الامر الذي اكده الرئيس عرفات في خطابه في مؤتمر «صامد» الثالث. ويقول مجلس ادارة «صامد» ان تعليماته في هذا الصدد كانت واضحة:

١ ـ مهما بلغ حجم الخسائر، فلا بد من اعادة البناء في كل منطقة تجلو عنها قوات الاحتلال الصهيوني، لخدمة الشعب والجماهير التي قدمت الدم.

٢ ـ لا بد من اعادة البناء فوراً في مخيمات بيروت وتشغيل جميع عمال «صامد» المتبقين هناك، بل العمل على توسيع قاعدة التشغيل كلما امكن ذلك.

٣ ـ يعتبر عمال «صامد» كوادر في الثورة، وتتحمل الحركة الأم رواتبهم عن فترة عدم التشغيل. واكثر من ذلك، فالتعويض الذي يسري على كوادر «فتح ـ الأم» يسري مفعوله على عمال «صامد»[٤٨].

وكان هذا التوجيه الاخير بالغ الاهمية بالنسبة الى الرئيس عرفات لسبب بسيط، هو ان «صامد» تعتمد، اعتماداً كبيراً، على العاملات، حيث يبلغ عدد النساء ٢٠٠٠ من قوة «صامد» العاملة في لبنان، التي يبلغ مجموعها ٣٠٠٠ عامل وعاملة[٤٩]. وبعبارة اخرى، كان هم رئيس اللجنة التنفيذية الا تتأثر العائلات التي تعتمد، من الناحية المالية، على عمل النساء، وان تستمر في كسب معيشة معقولة